

2019

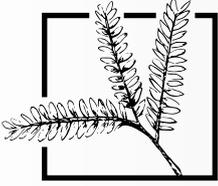
يوليو

## كتاب في دقائق

ملخصات لكتب عالمية تصدر عن مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة

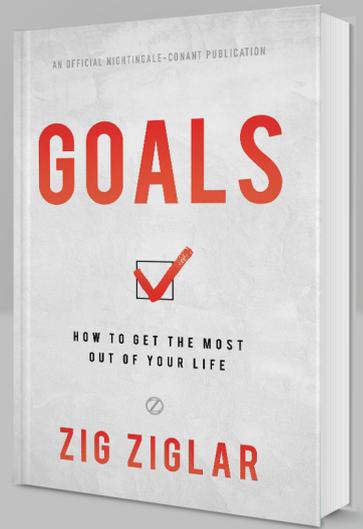


مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة  
MOHAMMED BIN RASHID AL MAKTOUM  
KNOWLEDGE FOUNDATION



عام التسامح  
YEAR OF TOLERANCE

# حدّد أهدافك وانعم بحياة أفضل



تأليف

زيغ زيغلر

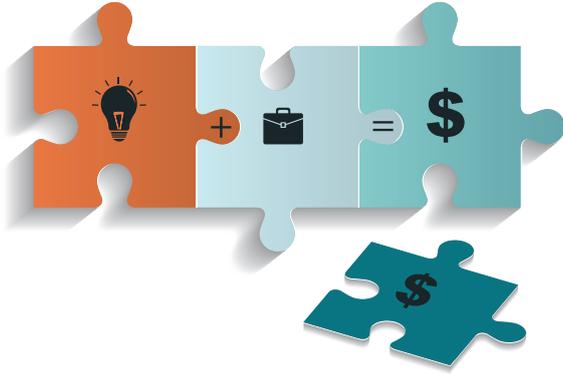
193

### المبادرات والمشاريع



## لماذا يُغفل البعض تحديد الأهداف؟

لدينا جميعاً أهداف مهمة بانتظار التحقق، ربّما تكون أهدافاً شخصية ترتبط بعلاقاتنا مع الآخرين، أو نسعى إلى تحقيق أهداف مادية أو مهنية، نتقدّم من خلالها خطوة إلى الأمام، والجميع في نفس الوقت يعلم أيضاً أنّ تحديد هذه الأهداف وتحقيقها يتطلب خطوات عمل وخطّة محدّدة، ولكن يبقى هناك سؤال مهمّ يشغل بال المهتمّين بهذا المجال أو حتّى غيرهم، وهو لماذا يُغفل كثيرون تحديد الأهداف ولا يضعونها في حساباتهم؟ يجب البعض عن هذا التساؤل بأنّ كثيراً من الأشخاص اعتادوا الاعتقاد بأنّه لا فائدة من تحديد الأهداف لأنّه لن يتحقّق أي شيء جيّد بالنسبة إليهم، فكلّ ما يحيط بهم مدخلات سلبية، وبالطبع فإنّهم يرون أنّها لن تؤدّي إلا إلى تحقيق نتائج سلبية.



## معادلة النجاح

لا يتأتّى النجاح إلا عندما يتمّ الجمع بين الفرص المواتية والتحضيرات الجيدة، ولكن للحصول على ما نريد وتحقيق أهدافنا يجب أن نحدّدها في البداية، فلا غنى بأيّ حال من الأحوال عن تحديد الأهداف إذا أردنا تحقيق النجاح، وبما أنّ النجاح، كما هو معروف، يحتاج إلى وقتٍ وجهد، فلن نستطيع الحفاظ على درجة النجاح التي حقّقناها إلا إذا حدّدنا أهدافنا، ثمّ انتقلنا إلى مرحلة التنفيذ، وممّا لا شكّ فيه أنّ تحديد الأهداف سيجعلك مقتنعاً بأهمية الالتزام بتقديم أفضل ما لديك والعمل على تطوير ما تملكه وما تستطيع فعله أو ما ستفعله حقاً.

## في ثوانٍ...



في زمنٍ أكثر ما يشغل البشر فيه كسب الرزق والاجتهاد لأجل تأمين العيش، هناك من قطع ملايين الأميال حول العالم لنقل رسائل الأمل والتحفيز إلى مواصلة الحياة، والسعي إلى تعزيز طاقة التغيير في

هذا العالم، مثل الكاتب الأمريكي زيغ زيجلر، الذي ألف أكثر من ثلاثين كتاباً عن النمو الشخصي والقيادة والأسرة والنجاح، ويأتي كتابه «حدّد أهدافك وانعم بحياة أفضل» انعكاساً لمنهجه في الحياة، من خلال تركيزه على تحديد كلّ إنسان أهدافه القريبة والبعيدة في حياته، وألبيات الوصول إليها والقدرة على الجمع بين الفرص المواتية والتجهيزات للقادم، فكلّما اجتهد الإنسان في سعيه أدرك النجاح الذي ينشده، محقّقاً عدداً لا بأس به من أهدافه، وما الهدف الواسع بعيد المدى إلا مجموع الأهداف البسيطة قصيرة المدى.

وفي ملخص كتاب «قادة المستقبل: نظرة على استراتيجيات الثورة الصناعية الرابعة» يحدّثنا الدكتور كريس جروسكورت، وهو عضو أمريكي نشط في الاتحاد الدولي للمدربين، عن قادة المستقبل ودورهم في ظلّ الثورة الصناعية الرابعة، حيث تتطلّب القيادة الذكيّة المتصلة تعلّم مهارات وسلوكيات جديدة تتناسب مع القيادة في العصر الرقمي، كما تتطلّب نوعاً من الحضور الكامل في العمل والانخراط فيه بتركيز متمكّن، يعود بالفائدة على الموظّفين والمؤسّسات على السواء.

ويركّز الدكتور جروسكورت على خصائص القيادة الثلاث، المراقبة والتعديل والحفاظ المؤسسي على الموظّفين، كما يضاف إلى تلك الخصائص الثلاث التعاون وعناصره، وكذلك التطوير اللازم لقيادة المستقبل ومبادئه الأساسية. وفي الملخص الثالث لهذا الشهر تتحدّث برناديت راسل، الكاتبة الإنجليزية، والمديرة المشاركة لمنظمة الفنون التي تسمّى «الأرنب الأبيض»، في كتابها «دليلك المختصر للتصرّف بلطف: أفعال يومية تغيّر حياتك والعالم من حولك» عن ممارسة اللطف مع الذات ومع الآخر، موجّهة نصيحةً غالية إلى كل شخص، وهي ألا يُفْرِط في جلد الذات حينما يخطئ، وأن يتسامح مع نفسه ومع الآخرين ليستطيع أن يحيا حياةً لطيفةً مليئةً بالودّ والتسامح، كما تتصحنا بعمل دفتر للسعادة لتدوين المشاهد التي تُشعّرنا بالسعادة ومراجعتها كلّ فترة لإضفاء البهجة على أنفسنا.

وتؤصّل راسل في كتابها لنشر الودّ واللطف في التعامل مع الغرباء، وتحدّث على تعاون الفرد مع بيئته والمحيطين به بكل بساطة، وبإضفاء ابتسامة لطيفة على قول «صباح الخير» لكلّ من نحب، ولو تطلّب الأمر تحديد موعدٍ نعتز فيه لمن نقدرهم بمشاعرنا نحوهم.

ولم تنس راسل أن تتصحنا باللطف مع البيئة، والماء الذي نستخدمه يومياً، والطعام الذي نأكله، وكذلك الأشياء المحيطة بنا، وما نحتاج إليه من وسائل مساعدة على أن نحيا في سعادة، ونستمتع بعلاقات مودّة واهتمام وتعاون مع الجيران وزملاء العمل وجميع من نتعامل معهم في حياتنا.

## جمال بن حويرب

المدير التنفيذي لمؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة

## ابدل الجهد تحصل على المزايا

لا يحصل أي شخص في الحياة على شيء دون اجتهاد، فعلى سبيل المثال: تبدأ رحلتنا مع الحياة المهنية بالذهاب إلى المدرسة وتحصيل الدروس، ثم النجاح في صفّ تلو الآخر حتى إتمام المرحلة الثانوية، ثم الذهاب إلى الجامعة، وقد يتوافر ذلك التعليم للبعض ولا يحصل عليه البعض الآخر، ثم قد يختار بعضنا الحصول على درجة الماجستير والدكتوراه، وبعد استكمال التعليم، حسب المرحلة التي يصل إليها أي فرد منّا، تبدأ رحلة العمل، وبعد مرور الوقت تتبلور خبرة كل شخص وتجربته، ثم يحصل على الراتب أو الأجر الذي يستحقّه، ويتوافق مع خبراته.



## الأسباب التي تعوق تحديد الأهداف

للأسف هناك 97% من الأشخاص في مجتمعاتنا لم يحددوا أية أهداف واضحة لحياتهم، وهناك أربعة أسباب أساسية تعوق قدرة الأشخاص على تحديد الأهداف، وهي:

- الخوف: تشير الدراسات إلى أن نسبة 7% من الأفكار المسيطرة على عقول الأشخاص وحواراتهم مع ذواتهم سلبية، وفي كتاب «أسطورة العشب الأخضر» The Myth of the Greener Grass الخضراء»، يشير جيه آلان بيترسون، إلى دراسة حاسوبية كشفت أن أكثر من 90% من الأفكار الدائرة في أذهاننا يومياً ذات طبيعة سلبية، وببساطة فلا يمكن لكثيرين منّا تحديد الأهداف في ظلّ هذه الأفكار السلبية التي تزيد مستويات الخوف من المستقبل لديهم.
- ضعف الصورة الذاتية: يؤدي ضعف الصورة الذاتية إلى عدم قدرة الأشخاص على تخيل قدرتهم على التخرج في الجامعة أو الحصول على وظيفة رائعة، وأنهم لا يمكن أن يتخيلوا أنفسهم ناجحين أو مؤمّنين مالياً، أي أن تصوّرهم لأنفسهم وقدراتهم لن يسمح لهم ببساطة بتحقيق أيّ من ذلك.
- عدم الاقتناع بأهمية تحديد الأهداف: بالتأكيد إذا لم يكن الشخص مقتنعاً تماماً أو مدركاً لأهمية أن يكون له هدف أو يدوّنه، فلن يبدأ في تحديده، ومن ثمّ تنفيذها مطلقاً.
- عدم معرفة كيفية تحديد الأهداف: بعض الناس لا يستطيعون اتخاذ خطوة تحديد الأهداف وحتى لا يفكّرون في الكيفية التي يمكنهم بها تحديد أهدافهم، وقد يصاب البعض بشيء من التردد، فحتى تدوين الأهداف يستغرق وقتاً طويلاً.



## التخطيط للحياة

أحبّ قصة السير إدموند هيلاري، أوّل من تسلّق قمّة إفرست في العالم، وأكثر ما يعجبني في هذه القصة رده على أحد المراسلين حول نجاهه في الوصول إلى أعلى قمّة جبل في العالم، وكيف فعل ذلك، حيث أوضحت إجابته أنه قد خطّط لأيام أو أسابيع وربما لشهور أو حتى سنوات، ووضع أهدافاً لكل مراحل الرحلة، ومع ذلك نجد أن كثيراً من الأشخاص لا يخطّطون لأيّ من الأحداث المهمة في حياتهم، والمثير أن كثيرين يقضون وقتاً في التخطيط لحفل الزفاف أكثر ممّا يقضونه في التخطيط للزواج، ونجد البعض أيضاً يقضون وقتاً في التخطيط لكيفية الحصول على الوظيفة أطول من الوقت الذي يخصّصونه كي يخطّطوا لإنتاجهم ونجاحهم في تلك الوظيفة، حيث يجب أن يكون لدينا هدف. يقول رجل الأعمال جي سي بيني: «أعطني شخصاً ما لديه هدف، وسأعطيك شخصاً يصنع التاريخ، أمّا إذا أعطيتني شخصاً دون هدف فسأعطيك كاتب أسهم».



## خطوات تحديد الأهداف

تمر عملية تحديد الأهداف بمراحل وخطوات عدة، على النحو الآتي:

- تدوين جميع الأهداف المراد تحقيقها، وكل ما نريد تملكه أو الوصول إليه أو فعله.
- تحديد سبب السعي إلى تحقيق الأهداف المدونة، حيث يساعد ذلك في تحديد أهدافنا بدقة.
- حذف بعض الأهداف التي تم تدوينها، فنحن بالطبع لا نستطيع أن نحقق جميع الأهداف التي نريدها، فينبغي أن نستغني عن بعضها لنستطيع تحقيق الأهداف الأكثر أهمية.
- بعد ذلك نحتاج إلى تحقيق التوازن في محتويات القائمة، فعندما تنظر في قائمتك، ينبغي أن تحدد ما إذا كانت الأهداف تتعلق بأي من المجالات الجسدية أو العقلية أو الروحانية أو الاجتماعية أو المالية أو المهنية أو العائلية، ومن الجيد أن تتعلق بعض الأهداف بمجال أو اثنين من هذه المجالات.
- بعد ذلك نحتاج إلى الإجابة عن بعض الأسئلة، وهي: هل الوصول إلى هذه الأهداف سيجعلني سعيداً؟ هل سيجعلني أكثر صحة؟ هل سأصبح أكثر نجاحاً؟ هل سأكون أكثر أماناً؟ هل سأكتسب صداقات أكثر؟ هل سيمنحني ذلك راحة البال؟ هل ستتحسن علاقتي بعائلتي؟
- تحديد بعض الأهداف من أجل تعزيز قدراتنا وظروفنا لتناسب مع الأهداف بعيدة المدى التي نريد تحقيقها.
- تحديد الأهداف التي قد يكون لها جانب سلبي، ومن بين الأهداف التي تكون سلبية الأهداف الكبيرة للغاية التي قد تفوق قدراتنا أو التي قد تتعلق بها توقعات كبيرة غير قابلة للتحقق، ممّا قد يشعرونا بالإحباط.
- طرح بعض الأسئلة الأخرى، مثل: هل هذه هي أهدافك فعلاً؟ هل



هذه الأهداف منصفة وأخلاقية؟ هل ستقربك هذه الأهداف من هدفك الرئيس أم ستبعدك عنه؟ هل من الممكن أن يكون هناك التزام عاطفي بهذه المهمة؟ هل أستطيع تحقيق هذه الأهداف؟

- اختيار أهم الأهداف على قائمتك للتركيز عليها، بحيث لا تزيد الأهداف المحددة عن أربعة أهداف، مع عدم إغفال الأهداف الأخرى على قائمتك.

## الأهداف بعيدة المدى

ينبغي أن تكون لدينا بعض الأهداف الكبيرة التي تساعدنا على تعزيز قدراتنا واستخدام القوة الكامنة بداخلنا، كما يجب أن يكون لدينا أيضاً بعض الأهداف بعيدة المدى، فإذا واجهت بعض العثرات فلا بأس من تعديل اتجاهك، فلا ينبغي أن تغير هدفك، وكل ما عليك أن تغير طريقتك واتجاهك، وهذا بالطبع لن يكون ممكناً إذا لم تحدد هدفك من البداية، ونحن في الحياة نواجه كثيراً من المصاعب ولحظات الفشل، ويجب التعامل معها باعتبارها مرحلة مؤقتة، ولكن إذا لم يكن لديك أهداف بعيدة المدى، فسنجد المصاعب راسخة أمامك وصعبة التجاوز، ومع أهمية الأهداف بعيدة المدى، فإن الواقع يؤكد أنك من أجل إنجاز الأهداف الكبيرة في حياتك، عليك أن تحقق الأهداف الصغيرة المحددة التي تساعدك على الوصول إلى الأهداف بعيدة المدى.



## الأهداف المستمرة

البعض يتساءل عن طبيعة الأهداف المستمرة، فقد يكون بناء صورتك الذاتية هدفاً مستمراً لأنه أياً كان عمرك فمن الممكن أن تتعرض لتأثيرات سلبية في صورتك الذاتية، لذا فإن هدف بناء الصورة الذاتية لأي شخص والحفاظ عليها يظل ملازماً له طوال مسيرته الحياتية والمهنية، ويعد أيضاً الحفاظ على الصحة من الأهداف المستمرة، فالتمارين التي نقوم بها للحفاظ على أجسامنا هي عملية مستمرة في حد ذاتها، وأيضاً الأهداف المتعلقة ببناء العلاقات مع الآخرين، وكذا الأهداف المالية تدخل ضمن الأهداف المستمرة.



## أهمية الخطوات الصغيرة لتحقيق

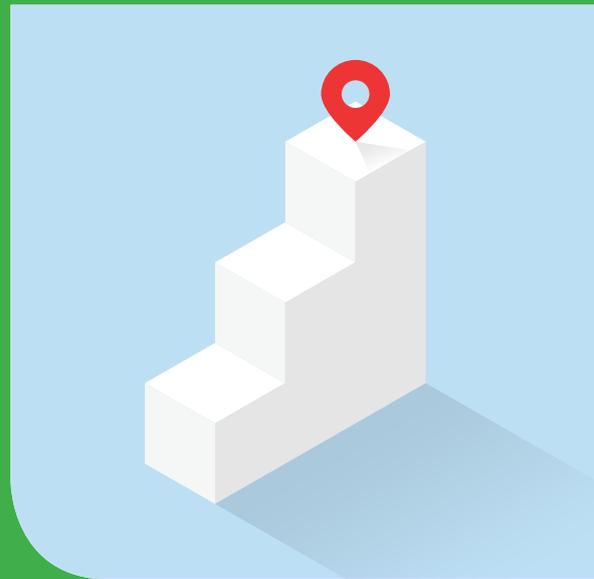
### الأهداف الكبيرة

إذا انتظرت أن يحدث التغيير دون أن تتخذ قرارات أو إجراءات في سبيل ذلك فلن تبحر مكانك أبداً، فنحن نحتاج إلى خطوات صغيرة تقربنا من هدفنا بعيد المدى، فإذا أردت مثلاً أن تنعم بزواج ناجح، لا يجوز بأي حال من الأحوال اختصار الأمر وقصره على قضاء شهر عسل رائع في مكان ساحر من بقاع العالم، أو قضاء عطلات تكلف مبالغ باهظة أو حضور حفلات فخمة، بل إن الأمر يتمحور حول الأفعال اليومية التي تتم عن الاحترام والمودة والمجاملة المتبادلة بين الزوجين، وإذا ما نظرنا إلى محاولات الآباء تربية أطفال إيجابيين في عالم سلبي، سنجد أن تلك المحاولات تعتمد على مدخلات يومية من الحب والتوجيهات والرعاية، ودون النظر إلى ذلك المجال أو الهدف، تصنع الخطوات الصغيرة فارقاً إيجابياً، فهذا النهج يحدد ما إذا كنت ستصل إلى هدفك أم لا.



## خطوات تحقيق الأهداف

هناك كثير من الطرق والخطوات التي تقربنا من تحقيق الأهداف بعد الانتهاء من مرحلة تحديدها، ومن هذه الخطوات الالتزام بتحقيق الهدف المحدد، والتقييم اليومي لما تحققت من خطوات في سبيل تحقيق الهدف والمحاسبة الذاتية، ووضع أساس ثابت لتحقيق الهدف المطلوب، وعدم استخدام مفردات سلبية والتركيز على المفردات الإيجابية، إضافة إلى تقسيم الرحلة إلى مراحل صغيرة، ثم تطوير الأهداف وتشكيلها، والتعامل مع الإخفاقات، وتنظيم أعمالك وجهودك، وتعديل الاتجاهات المتبعة لتحقيق الأهداف المطلوبة، ومشاركة الأهداف مع الآخرين، وقد تحتاج إلى العمل الجماعي، ومحاولة التغلب على الحواجز التي تواجهنا أثناء محاولة تحقيق الأهداف، واستشراف المستقبل.





ستستطيع تحديد مراحل قصيرة المدى في رحلتك نحو تحقيق هدفك من تنظيم وقتك والتحكُّم في المسألة برمتها، وهذا مهمٌ للغاية، فبعض الدراسات تشير إلى أن نسبة 90% من الأشخاص المستقلين، لا سيَّما في عالم المبيعات ومؤسسات ريادة الأعمال ومجال الأدوية والشأن القانوني وعددٍ من المهن الأخرى، قد يتأثرون من حيث الاستفادة بوقتهم بسبب ضغوط من حولهم من الأشخاص الذين يكلِّفونهم بالأعمال، حيث يعاني المستقلون عدم القدرة على التصرف حيال هؤلاء الأشخاص الذين يتسببون في إهدار وقتهم، ولكنَّ المؤكَّد عندما يكون لدينا اتجاه في حياتنا، فلا شك أننا بالفعل سنسيطر على حياتنا ولن نسمح للآخرين بالتأثير فينا وإهدار وقتنا، ونحتاج جميعاً في رحلتنا نحو تحقيق أهدافنا أن نكون حريصين على الوقت أشدَّ درجات الحرص.



تمكَّنتنا الرغبة من تحريك المياه الراكدة والانطلاق نحو النجاح، فقد كان لدى معظم المعلمين العظماء، والموسيقيين والرياضيين المميزين، والقادة الحكوميين الفاعلين رغبة هائلة في النجاح في كلِّ ما يفعلونه، وسواء كان الهدف أن تكون أفضل مدير تنفيذي أو أفضل طالب أو أفضل مصرفي، سيتطلَّب الأمر قدراً كبيراً من الرغبة لتحقيق الأفضل دائماً، فالرغبة هي التي تصنع الفارق دائماً، وهي الوقود الذي يشجِّد همتك لتحقيق أفضل ما بوسعك، ومن خلال الجمع بين الرغبة والقدرات التي تملكها فالنجاح في تحقيق أهدافك يعدُّ مضموناً بدرجة كبيرة إذا ما توافرت الظروف الملائمة.

## المواهب والقدرات غير المستغلة

كثيرٌ من الناس يصدرون الشكوى لعدم وجود موهبة كافية للقيام بمهمة ما، فتجد أحدهم يقول: «إذا كان لدي موهبة ذلك الشخص، لتمكنت من فعل كذا...»، أو «ليتني كنت أجيد الغناء مثل تلك المغنية...»، أو «لكان من الجيد أن تكون لدي مهارات في مجال البيع مثل هذا الرجل...»، وبشكل عام يتحسر هؤلاء الأشخاص على القدرات غير الموجودة لديهم ويتمتع بها آخرون، ويؤدي ذلك إلى إغفالهم قدراتهم الداخلية وعدم استغلالها، فمن المهم أن نبدأ أولاً باستغلال ما لدينا من قدرات وعدم المقارنة بقدرات الآخرين التي قد لا تتوافر لنا، فإذا كان لدى الشخص موهبة واحدة وحاول استغلالها ربما يمنحه ذلك فرصة للنجاح مرّات ومرّات، فالمبدأ واضح وهو أننا إذا استخدمنا ما لدينا من مواهب وقدرات، حتى وإن كانت ضئيلة فسنستطيع تطوير ما لدينا من إمكانيات وقدرات كامنة، وتعزيزها.



## الفائزون والخاسرون

قال نوت روكن، مدرب كرة القدم الشهير لفريق نوتردام: «لا أحب أن أخسر، ليس لأنها لعبة كرة قدم فقط، ولكن لأنّ الهزيمة تعني الفشل في الوصول إلى الهدف»، وهذه النظرة جيّدة للتعامل مع الموضوع، فعندما تستغل ما لديك من قدرات، وتكون لديك الرغبة في النجاح، تكون فرص الفوز أكبر كثيراً، وقد أشار روكن إلى أنّ الكثيرين يعتقدون أنّهم يجب أن يكونوا خاسرين جيّدين أو رابحين سيّئين! وكان يرى أن هذا الاختيار غير ملائم، وأشار أيضاً إلى أنّه لا يرغب العيش في أجواء الخسارة كثيراً حتى يصبح خاسراً جيّداً، وكان يقول دائماً: «إنّ الخاسر الجيّد سيبقى دائماً خاسراً جيّداً، ولكن أعطني أحد عشر خاسراً سيّئاً، وسأعطيك فريقاً لكرة القدم في البطولة الوطنية»، وكان يرى الطريقة التي يتعامل بها الشخص مع الربح أو الخسارة تُظهر كثيراً من شخصيته، وما يجب أن نركّز عليه هو الإرادة والتصميم والرغبة في الفوز، فليس علينا ببساطة الاختيار بين كوننا خاسرين جيّدين ورابحين سيّئين، وكلّما طالت تجربتنا مع الفوز، كان من الأفضل أن نصبح فائزين جيّدين.



## الحماس المنضبط

الحماس وإن كان مطلوباً في بعض الأحيان فيجب أن يكون منضبطاً، فكثيراً من الأشخاص يعتقدون أن كل ما عليهم فعله هو الرغبة والحماس، وبذلك يمكنهم فعل أي شيء، ولكن في كثير من الأحيان لا تسيّر الأمور على هذا النحو، ففرط الحماس قد يؤدي إلى نتائج عكسية، ومن القصص التي تشير إلى ذلك ويتذكرها أي شخص مهتم بالرياضة: قصة الشاب الأمريكي دان يانسن الذي شارك في دورة الألعاب الأولمبية الشتوية 1988 في كالجاري بكندا، فقد كان هو المتسابق المفضل للفوز بالميدالية الذهبية، وقد كانت متحمساً للغاية للفوز بالميدالية حيث توفيت شقيقته الأكبر سناً في صباح ذلك اليوم بسبب سرطان الدم «اللوكيميا»، وقد كانت كل الأمور مهيأة لفوزه، ولكن مع أول منعطف انزلقت زلاجه وتحطمت بعد ارتطامها بالحائط، ومن ثم أصبح خارج السباق حتى قبل أن يبدأ، وقد ساعدته رغبته في الوصول إلى حيث كان، والمثير أن هذا الحادث كان سبباً في تحويل اتجاهه، حيث قادته رغبته إلى الفوز بالميدالية الذهبية في دورة الألعاب الأولمبية الشتوية 1994 في ليلهامر بالنرويج.

## الاستفادة من الشدائد

في أوقات كثيرة عندما نمر ببعض الأحداث، يمكننا الاستفادة منها إذا توافر السلوك الجيد والرغبة، ففي إنتربرايز في ألاباما، يوجد تمثال غير اعتيادي في ميدان المدينة، هذا التمثال لسوسة لوز القطن، إذن ما الذي دعا سكان المدينة إلى بناء هذا التمثال في ذلك الميدان؟ تشير القصة إلى أن أهل هذه المدينة كانوا يركزون على زراعة القطن، وفي إحدى السنوات كان القطن هو المحصول الوحيد الذي تمّت زراعته ولسوء الحظ هاجمت سوسة لوز القطن المحصول بالكامل وتكبّد المزارعون خسارة فادحة وتأثرت صناعة القطن بدرجة كبيرة، وبالطبع أدى ذلك إلى اقتناعهم بأهمية التنوع الزراعي وبدؤوا في زراعة الفول السوداني وفول الصويا والذرة وعديد من المحاصيل الأخرى، وقد أصبح اقتصادهم أكثر قوة ورأوا أن من المناسب إقامة تمثال لسوسة لوز القطن في وسط المدينة لأنها دفعتهم للبحث عن حلول وتنوع المحاصيل الزراعية، ممّا أدى إلى تعزيز الاقتصاد وازدهاره.

## وجود رغبة كافية سيحقق فارقاً

دون النظر إلى ذلك الموقف، ستضمن الرغبة الكافية تحقيق النجاح، وما يجب أن نعيه أن حدوث المحن لا يعني التوقف عن السعي إلى النجاح، فربما تكون تلك المحنة هي ما تحتاج إليه لتصبح ناجحاً، ولكن الأمر يتوقف على وجود رغبة كافية، فمن المؤكد أنها ستحدث فارقاً، فالنجاح يتطلب الرغبة والموارد، ولكن إذا كانت الظروف مهيأة وملائمة ولم يكن لديك الرغبة فقد تبقى واقفاً مكانك، وحتى إن واجهتك صعوبات أو عثرات فلن تستطيع التغلب عليها إلا إذا توافرت لديك الرغبة الكافية للتقدم إلى الأمام.



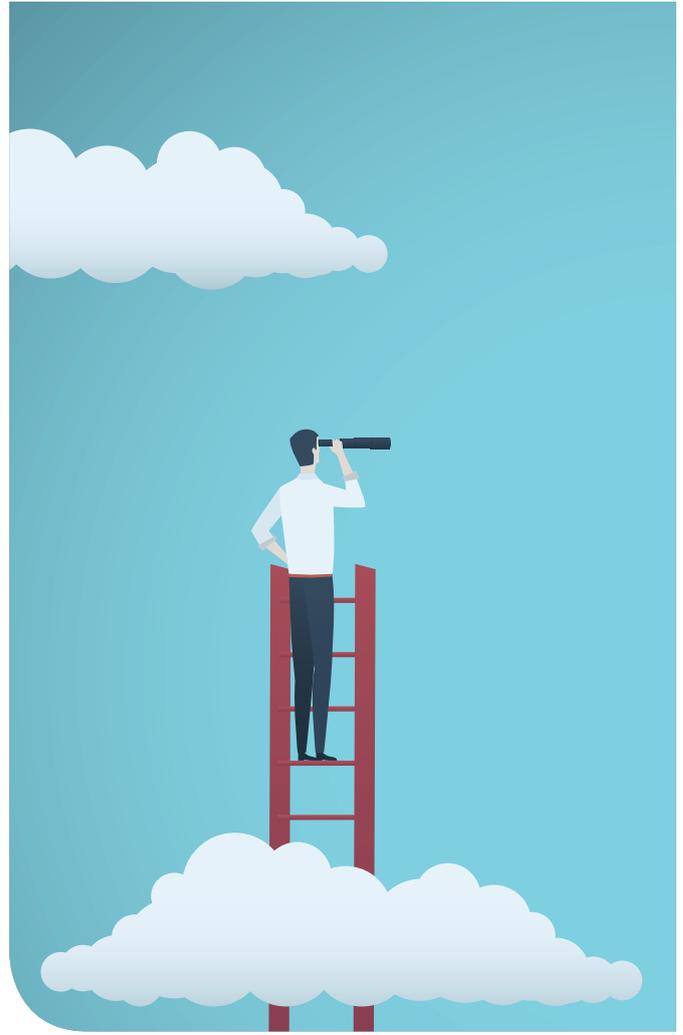
## العمل أساس النجاح

الجميع متفقون أننا لا يمكننا الحصول على شيء دون أن نقدّم المقابل لذلك، فإضافة إلى أنه يجب أن يكون هناك أساس جيد وصلب وأهداف ورغبة، يجب أن نعمل أيضاً، فأجمل الفلسفات في العالم لن تؤدي إلى شيء إذا لم يصاحبها العمل، فالتعليم والتحفيز يمهّدان الطريق للنجاح، لكن دون عمل فلن تكون هناك أيّة حقائق على أرض الواقع، ونحن بحاجة إلى البدء في تدريس هذه الحقائق عن العمل في وقت مبكر، وفي كثير من الأحيان هذه الأيام، نتوقّع من أطفالنا إنجاز الأمور، ولكن بعد ذلك نلتفت ونمنحهم كل شيء، وبالتالي يتخيّلون أنهم ليسوا بحاجة إلى العمل، وهذه بالطبع فكرة خاطئة.



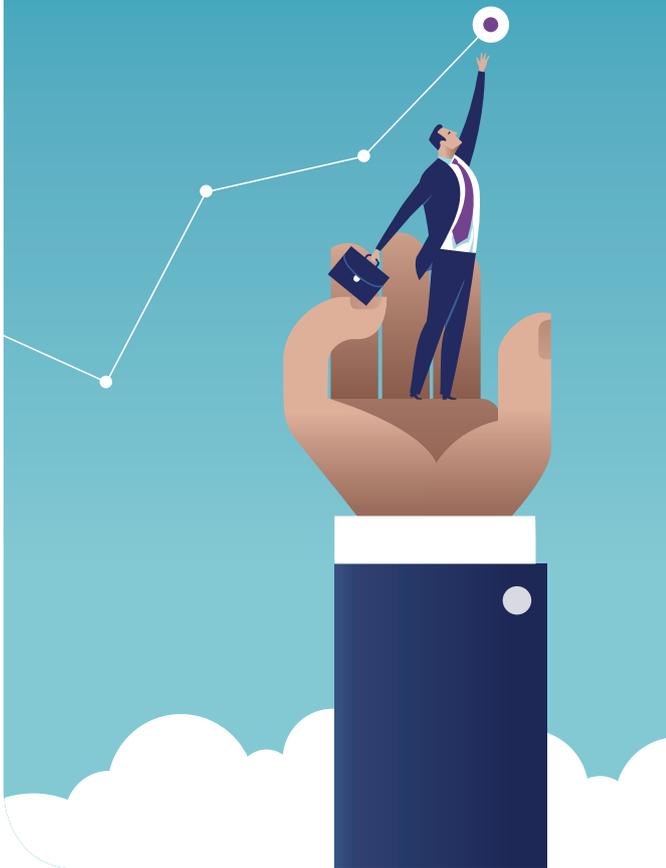
## أهمية التحفيز والعادات الجديدة للنجاح

إنَّ نجاحنا فيما نريده لا يعتمد على ما ننفقه من أموال وما لدينا من موارد، بل يجب أيضاً أن نكون محفّزين بالقدر الكافي وأن نشرع في تنفيذ ما نريده حالما توافرت الرغبة والقدرة اللازمة لذلك، وأن نلتزم أيضاً بمجموعة من العادات الجيدة التي تؤهلنا للنجاح، ويمكننا أن نؤكد ذلك المعنى إذا ما ألقينا نظرة فاحصة على مجال مثل التعليم، حيث أكد ويليام بينيت، وزير التربية والتعليم الأمريكي في الفترة من 1985 إلى 1988، في مقال نُشر في صحيفة «نيويورك تايمز» أنه ليس هناك في الواقع أي ارتباط بين حجم الإنفاق على التعليم والتميز التعليمي، وبمعنى آخر: علينا أن نفعل أكثر من مجرد الإنفاق على التعليم، وأنا أتفق مع هذا الرأي، فلا سبيل إلى النجاح في أي المجالات، وعلى رأسها التعليم، دون التحفيز وبناء عادات جيدة.

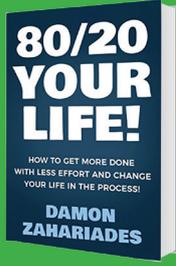


## ابحث دائماً عن المزيد

من المبادئ المهمة الأخرى لتحقيق النجاح أن تسعى إلى تحقيق المزيد وألا تكتفي بما وصلت إليه، فقد قال جون وودن المدرب الشهير في دوري الجامعات الأمريكي لكرة السلة: «ليس هناك أية متعة في تحقيق شيء سهل، فالفشل ليس نهاية العالم، ولكنَّ الفشل في التغيير قد يكون أشدَّ وطأة»، وقد كان المدرب وودن من أنجح مدربي دوري الجامعات الأمريكي لكرة السلة على مدار التاريخ، حيث تولَّى تدريب فريق جامعة كاليفورنيا الواقعة بمنطقة وستوود بمدينة لوس أنجلوس في الفترة من 1948 إلى 1975، وفاز الفريق بعشرة ألقاب على صعيد دوري الجامعات الأمريكي في الأعوام الاثني عشر الأخيرة التي قضاها المدرب مع الفريق بما في ذلك سبعة ألقاب متتالية في الفترة من 1967 إلى 1973 في إنجاز لا يزال فريداً حتى الآن، وكان وودن يؤكد أنه يهتمُّ بمعنويات اللاعبين بنفس قدر تركيزه على سرعتهم، لذا يجب أن نعي أننا نحتاج أن نفهم أن بذل الجهد هو العنصر الأساسي لإنجاز الأعمال، ولكنَّ الإخلاص وغرضه يحملان أهمية قصوى أيضاً، فحتى الأمور الفاتحة لا يعتدُّ بها إذا لم تتفدَّ في موضعها، وهذا يشير إلى أن العمل الشاقَّ والقيم التقليدية هي مزيج الفوز.

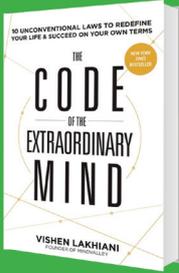
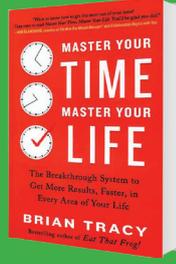


## كتب مشابهة:



20/80 Your Life! How To Get More Done With Less Effort And Change Your Life In The Process!  
Damon Zahariades  
2018

Master Your Time, Master Your Life:  
The Breakthrough System to Get More Results, Faster,  
in Every Area of Your Life  
Brian Tracy  
2017



The Code of the Extraordinary Mind: 10 Unconventional Laws to Redefine Your Life and Succeed on Your Own Terms  
Vishen Lakhiani  
2016

## قراءة ممتعة

ص.ب: 214444  
دبي، الإمارات العربية المتحدة  
هاتف: 04 423 3444  
نستقبل آراءكم على [pr@mbrf.ae](mailto:pr@mbrf.ae)

تواصلوا معنا على

 MBRF\_News

 MBRF\_News

 [mbrf.ae](http://mbrf.ae)

 [www.mbrf.ae](http://www.mbrf.ae)

 [qindeel\\_uae](https://twitter.com/qindeel_uae)

 [qindeel\\_uae](https://www.instagram.com/qindeel_uae)

 [qindeel.uae](https://www.facebook.com/qindeel.uae)

 [qindeel.ae](http://qindeel.ae)



قنديل | Qindeel  
للطباعة والنشر والتوزيع  
Printing, Publishing, and Distribution



## مواصلة العمل

تتمثل المشكلة الأساسية التي يواجهها معظم الناس في أنهم عندما يشاركون في مشروع جديد، يقولون لأنفسهم: «حسناً، سأعطي هذا المشروع انتباهي قليلاً فقط، وإذا سارت الأمور على نحو جيد فلا بأس، وإذا لم ينجح الأمر فلا مشكلة، ولكن هذا النوع من المواقف والسلوكيات لا يؤدي إلى حدوث أي شيء أو اتخاذ أي خطوة إلى الأمام، أما الانخراط فعلياً في المشروع فلن يتأتى إلا بالاهتمام في البداية ثم مواصلة العمل، وضخ الموارد أكثر وأكثر لإحراز التقدم، وعند الوصول إلى تدفق جيد للعمليات، فكل ما عليك فعله هو الحفاظ على هذا المستوى من تدفق العمليات، وبالتأكيد سوف تجني النتائج في نهاية الأمر.



## نبذة عن المؤلف

زيغ زيغلر

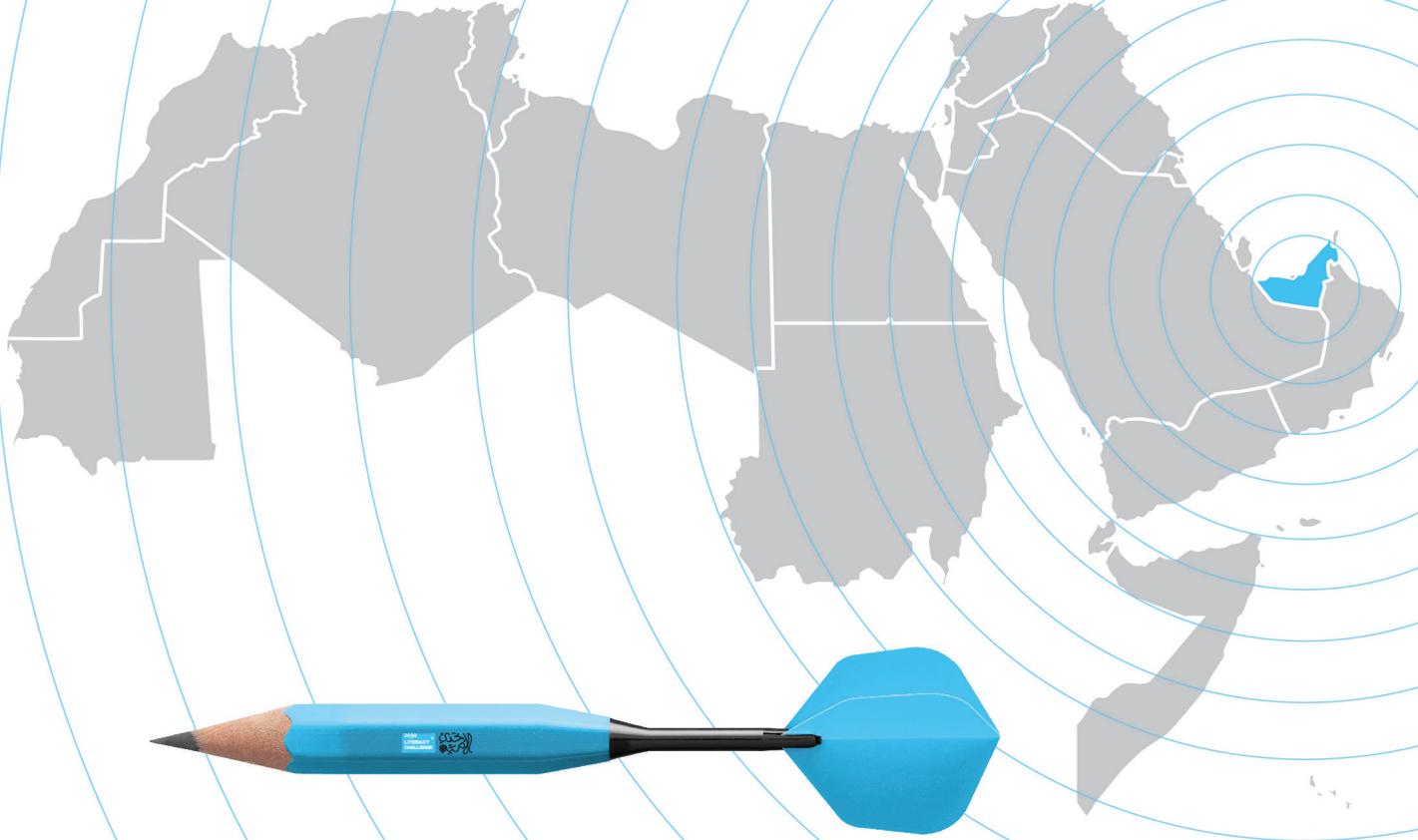
من أكثر الشخصيات تأثيراً في الولايات المتحدة، وقد كان متحدتاً تحفيزياً ومعلماً ومدرّباً ومؤلفاً، وفي الفترة من 1970 إلى 2010، قطع زيغ زيغلر مسافة تتجاوز خمسة ملايين ميل حول العالم لنقل رسائل الأمل والتحفيز والحياة، ساعياً إلى تعزيز طاقة التغيير في هذا العالم، وكتب أكثر من ثلاثين كتاباً عن النمو الشخصي والقيادة والإيمان والأسرة والنجاح، وله رصيد كبير من المقالات ومحاضرات النجاح، وقد وُكِّد زيغ زيغلر في ألاباما في 1929، وشارك في برنامج تدريب البحرية (V12) في جامعة كارولينا الجنوبية، وقدم كثيراً من الإسهامات في علم الإمكانيات البشرية حتى تُوِّفِّي عام 2012 في تكساس.



مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية  
Mohammed Bin Rashid  
Al Maktoum Global Initiatives



مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة  
MOHAMMED BIN RASHID AL MAKTOUM  
KNOWLEDGE FOUNDATION



سجل قبل تاريخ 15 يوليو 2019

[www.literacychallenge.org](http://www.literacychallenge.org)

كن جزءاً من التغيير .. وشارك في التحدي  
لمحو أمية 30 مليون شاب عربي حتى حلول عام 2030



شركاؤنا

2030  
LITERACY  
CHALLENGE®

الإمكانيات  
الإنسانية

[arabliteracy](https://www.instagram.com/arabliteracy)

[@ArabLiteracy](https://twitter.com/ArabLiteracy)

[www.literacychallenge.org](http://www.literacychallenge.org)